

9 الناسخ والمنسوخ في كتب أهل الكتاب

#شبهات_حول_القرآن_الكريم

منقد السقار

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا محمد صلى الله عليه وعلى من تبعه بحسان الى يوم الدين ايها الاخوة المشاهدون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد - 00:00:00

ما زلنا نتحدث عن الشبهات المثارة حول القرآن من اكثر الشبهات التي اثارها البعض لغطا على القرآن العظيم قولهم بان القرآن فيه ناسخ ومنسوخ وحديثي في هذه الحلقة عن النسخ في الاحكام - 00:00:15

قالوا كيف ينسخ الله احكامه كيف يأمر الله بامر ثم يأمر بامر اخر؟ هذا يعني بان الله لا يعلم فالنسخ سبة تسبون بها الله ايها المسلمين اذا هم يعتقدون ان النسخ انما كان لعلم بدا عند الله عز وجل فلذلك نسخ حكمه ومثل هذا لا - 00:00:32

فيقوله احد من المسلمين البتة قبل ان نذكر حكمة النسخ وعلم الله واطلاعه على ما سينسخه وما ينسخه اود ان اقف مع هؤلاء فاسألهم هل يوجد في كتابكم نسخ هل الله عز وجل حسب دينكم نسخ بعض الاحكام فابطلها واوجد احكاما اخرى للبشر - 00:00:56

اقول نعم نعم الله عز وجل يقول عن عيسى عليه الصلاة والسلام بانه قال لبني اسرائيل ولا حل لكم بعض الذي حرم عليكم اي هناك اشياء حرام الله عز وجل على لسان عيسى سيجعلها حلالا. فهذا نسخ امر الله عز وجل - 00:01:22

الله بامر اخر ليس لعلم جديد عند الله عز وجل انما الله يعلم انه سينسخ هذا الحكم بحكم اخر قبل ان يخلق الخلق بالاف السنين بل هذا علم ازلي عند الله تبارك وتعالى وهو مكتوب قبل خلق الخلائق بخمسين الف سنة - 00:01:44

حين نقرأ في الكتاب المقدس الذي يؤمن به اليهود والنصارى نجد شواهد كثيرة تشير الى انهم يؤمنون بالنسخ وان لم يسموه نسخا فاحيانا يسمونه ابطالا لكن الحقيقة نحن لا مساحة عندنا في الاصطلاح - 00:02:05

المهم ان هناك حكما هيا سيرفع لحكم اخر. فلما لا يستنكرون هذا على كتبهم اقرأوا ما جاء في سفر التثنية في الاصحاح اربعيناش وهو يتحدث عن الاطعمة المحرمة. فمثلا يقول لنا - 00:02:22

الا هذه فلا تأكلوها مما يجتر واما يشق الظلف المنقسم الجمل والارنب والوبر لان انها تجتر لا تسألني كيف يجتر الارنب فهذا ليس من مهمتي الجمل والارنب والوبر لانها تجتر. لكنها لا تشق ظلفا فهي نجسة لكم. والخنزير لانه يشق - 00:02:39

لكنه لا يجتر فهو نجس لكم فمن لحمها لا تأكلوا. اذا هذا حرام هذه حيوانات نجسة الجمل والارنب وغيرها من المجترات وكذلك الخنزير. طيب هل هناك احد من النصارى اليوم يمتنع - 00:03:05

عنها بالطبع لا عندهم كل شيء حلال. لماذا لان بولس نسخ هذا الحكم في رسالته الى رومية اربعيناش يقول انا عالم ومتيقن في الرب يسوع ان لا شيء نجس في حد ذاته. سفر التركي يقول نجسة نجسة. مثلا يقول عن الخنزير والخنزير لانه يشق الظلفة لكنه - 00:03:21

ولا يجتر فهو نجس لكم. لكن بولس هنا يقول انا عالم ومتيقن في الرب يسوع ان لا شيء نجس في حد ذاته ولكن يكون نجسا لمن يعتبره نجسا. اذا انت بتعتبره نجس يصير نجس. ما تعتبره نجس ما هو نجس. فالقضية تعود الى قرارك انت - 00:03:47

اذا هو ينسخ حكم نجاسة هذه الاطعمة ايضا في رسالتي الى كل وسي في الاصحاح اربعين على اربعيناش يقول عن المسيح عليه الصلاة

والسلام محب الصك الذي علينا في الفرائض. القانون الذي أوجبه الله علينا في الفرائض المسيح بدمه المسفوک على الصليب كما هم

يؤمنون - 00:04:07

مسح هذه الفرائض المفروضة علينا يقول فلا يحكم عليكم احد في اكل او شرب او من جهة او هلال او سد كل هذه شرائع توراتية كل هذه لن يحكم عليكم احد بعد ذلك بها. ليش ؟ لأن المسيح صلب من اجل ان يرفع عنكم هذه الشرائع كلها. سواء - 00:04:28

المتعلقة بالأكل او بالشرب او من جهة الاعياد اليهودية او من جهة الاحلة او من جهة تحريم العمل في يوم السبت فهذا كله مرفوع. اذا

هذا نسخ لحكم توراتي جاء في سفر التثنية والآن ينسخ بحكم انتم ترون انه من عند الله تبارك وتعالى - 00:04:50

وفي رسالته الى افاسوس في الاصحاح اتنين على خمستاش يصرح فيقول عن المسيح مبطلا بجسده ناموس الوصايا. جسده المعلق على الصليب ابطل. احنا نسميهها نسخ اب قال ناموس الوصايا اذا هم يعتقدون ان هناك شرائع من الممكن ان ينسخها الله عز وجل من

فترة الى فترة. فلما يستنكرون هذا على القرآن العظيم - 00:05:10

طيب بل اقول في مسألة جواز الطلاق وتحريمه تم النسخ لنفس المسألة مرتين ذلك ان الانجيل متى في الاصحاح تسعاً تسعاتاش يخبرنا انه في عهد ادم عليه السلام كان الطلاق حراما يقول هذا لم يكن منذ البدء - 00:05:39

في زمان ادم ما كان في طلاق ثم يقول لنا بان موسى عليه الصلة والسلام شرع لهم الطلاق لاجل قساوة قلوبهم هذا نسخ اول ثم لما جاء المسيح عليه الصلة والسلام يقولون بأنه حرم عليهم الطلاق فهذا الحكم تغير مرتين كان - 00:05:58

ثم صار حلالا ثم صار حراما الا لعلة الزنا اذا هناك نسخ فلماذا تنكرون النسخ لكن دعوني اهمس في اذانكم هناك فرق بين النسخ في الاسلام والنسخ عند الاخرين اولا نحن عندنا النسخ فقط في الاحكام. اما الاخبار فليس فيها نسخ - 00:06:18

عمر موسى عشرين سنة ما يصير عمره ثلاثين سنة هذه قضية لا يتطرق اليها النسخ كما هو موجود في كتب الاخرين لكن النسخ في الاحكام سنرى لماذا ينسخ الله الاحكام. لكن نحن ما هورأينا في الآية المنسوخة؟ حكم نسخه الله نعتبره - 00:06:40

من كلام الله ونعطيه هذا الحكم ونعطيه هذا القول وننبعده الله عز وجل بقراءته ولا نعتبره حكما تافها او سخيفا بل نعتبره حكما الهيا محكما. لكن الله عز وجل نسخه بحكم اخر انساب لاحوالنا حين تغير - 00:06:57

حالنا من حال الى حال اما الاخرون فالنسخ عندهم قائم على مبدأ اخر ان المنسوخ لا قيمة له ان المنسوخ تافه. ان المنسوخ معيب. لما اتحدث من عندي؟ لما لا اجعل النصوص هي التي تتحدث - 00:07:17

يقول الكاتب المجهول لرسالة العبرانيين رسالة لا يعرف من كاتبها يقول في الاصحاح سبعة على ثمنطعش لكنها موجودة في الكتاب المقدس يقول فإنه يصير ابطال الوصية السابقة هي التوراة. الله ابطالها. ليش - 00:07:36

مش لانه احوال الناس تغيرت لا فإنه يصير ابطال الوصية السابقة من اجل ضعفها وعدم نفعها لانها ضعيفة ومش نافعة. اذ الناموس لم يكمل شيئا في نص اخر ايضا في نفس الرسالة المجهولة المؤلف العبرانيين تمانية على تلاتاش يقول - 00:07:54

واما ما عتق وشاخ يعني التوراة وشرائعها واما ما عتق وشاخ فهو قريب من الاضمحلال ايضا في رسالته الى العبرانيين تمانية على سبعة يقول لو كان الاول بلا عيب لو كانت التوراة بلا عيب - 00:08:15

لما طلب موضع ثانٍ. ما كان بعث الله الانجيل. اذا بعث الانجيل او العهد الجديد لأن العهد القديم كان معيبا. اذا هم يعتبرون المنسوخة ومعيبا بينما نحن نعتبر المنسوخ من كلام الله وننبعده الله تبارك وتعالى بقراءته ونعتبره وفق حكمة بالغة. فالله عز وجل انما

- 00:08:32

غير هذا الحكم بحكم اخر لحكم تمر معنا بعد الفاصل باذن الله تبارك وتعالى فابقوا معنا - 00:08:54